

## ملخص تربية إسلامية للثلاثي الثالث (سنة ثامنة)

### 1- الإحسان إلى الوالدين:

البر بالوالدين معناه طاعتهما وحسن معاملتهما وإظهار الحب لهما ومساعدتهما بالجهد والمال، وحسن الإصغاء إليهما والتحدث بأدب معهما. وقد أوصى الله تعالى بالوالدين ودعا إلى برهما والإحسان إليهما.

### من حقوق الوالدين على الأبناء:

- طاعتهما و المسارعة إلى تلبية أوامرهما.

- معاملتهما بلطف و لين و الترفق بهما.

- التواضع لهما و إظهار الخضوع أمامهما.

- البر بهما و الإحسان إليهما.

- احترامهما و تقديرهما أمام الآخرين.

- الدعاء لهما بالرحمة و المغفرة.

إن بر الوالدين يؤدي إلى رضوان الله تعالى، ويستوجب ثوابه ورحمته، ففي برهما الطريق إلى الجنة وفي معصيتهما وعقوقهما العذاب والخسران. وقد جعل الله تعالى بر الوالدين من أسباب رفع البلاء وتفريج الكرب، ومن أسباب سعة الرزق وزيادة العمر، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من سره أن يمد في عمره ويزاد له رزقه، فليبر والديه وليصل رحمه".

ضرب لنا الصحابة والسلف الصالح أروع أمثلة في البر بالوالدين والإحسان إليهما، ومن ذلك ما يروى من أن أسامة بن زيد كانت له نخل بالمدينة، وكانت النخلة تبلغ نحو ألف دينار، وفي أحد الأيام اشتتت أمه الجمار، وهو الجزء الرطب في قلب النخلة، فقطع نخلة مثمرة ليطعمها جمارها فلما سئل في ذلك قال: "ليس شيء من الدنيا تطلبه أمي أقدر عليه إلا فعلته".

## 2- الزكاة

الزكاة في اللغة النمو والبركة وكثرة الخير. يقال زكا الزرع إذا نما وزكا المال إذا كثر.

وشرعا هي عبادة مالية تتمثل في إخراج قدر من المال يصرف لأصناف مخصوصة بشرائط مخصوصة. وسميت بذلك لأن المال

ينمو ببركة إخراجها ودعاء الأخذ لها. قال تعالى: " وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون."

الزكاة واجبة بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة. قال تعالى: " وآتوا

الزكاة" وقال تعالى: " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها" (التوبة 103)

موقع 9raya.tn

من الحكمة في مشروعية الزكاة ما يلي:

-تطهير النفس البشرية من البخل و الشح و الشره و الطمع.

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

-مواصلة الفقراء, و سد حاجات المعوزين و البؤساء و

موقع 9raya.tn

المحرومين.

-إقامة المصالح العامة التي تتوقف عليها حياة الأمة و سعادتها.

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

-احد من تضخم الأموال عند الأغنياء كي لا تحصر الأموال في

موقع 9raya.tn

طائفة محدودة.

الزكاة نوعان، أحدهما ما يتعلق بالبدن وهي زكاة الفطر والثاني ما

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

يتعلق بالمال وهي المواشي والأثمان والزرورع والثمار وعروض

التجارة وتجب على كل من يملك النصاب الذي حدده الشرع.

## من شروط الزكاة:

-الإسلام, فلا زكاة على كافر.

-النصاب, و هو القدر الذي إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة, فلم

يفرض الإسلام الزكاة في الأموال القليلة و لو كانت نامية حتى

تبلغ حدا أدنى يمكن المالك من أداء هذه العبادة دون ضيق أو

حرج. ويختلف النصاب باختلاف نوع المال المزكى.

-المالك التام, فالزكاة تجب في المال الذي يملكه صاحبه ملكا تاما

مشروعا يخول له التصرف فيه باختياره وفق جميع المعاملات

المباحة, فلا تجب الزكاة فيما يتعلق به حق الغير كالمال المرهون,

و المال الذي في شأنه نزاع شرعي.

-النماء: أن يكون المال الذي تجب فيه الزكاة ناميا بالفعل كالأنعام

التي تتوالد بذاتها أو كالمال الذي من شأنه أن يدر عل صاحبه

ربحا و فائدة بالعمل و التجارة.

-السلامة من الدين في زكاة العين: لما كان الدين مخلا بالملك التام

لم تجب الزكاة عندما يكون على المالك دين يشمل كامل النصاب

أو ينقصه, إلا أن الزكاة تبقى واجبة على كل من سدد دينه و بقي

له مع ذلك من المال ما يبلغ النصاب أو يزيد عليه.

- مرور الحول: لا تجب الزكاة بمجرد حصول النصاب بل يشترط أن تمضي على ملكه سنة قمرية كاملة. وهذا الشرط ينطبق على كل أنواع المال باستثناء المنتوج الفلاحي الذي تؤدي زكاته عند الحصاد أو الجني. لقوله تعالى: " وآتوا حقه يوم حصاده " (الأنعام

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

(142)

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn